

كلمة العدد

مرجباً بكم في العدد الثاني عشر من دورية إعلام الشرق الأوسط.

في هذا العدد، يتضمن قسم الدراسات الإعلامية باللغة الإنجليزية ثلاث دراسات.

الدراسة الأولى، أجراها محمد بن موسى من الجامعة الكندية في دبي، وتضمنت تحليل مضمون لمعرفة آثار وسائل الإعلام الاجتماعي على العمل الجماعي والانتقال الديمقراطي في المغرب. وجدت الدراسة أن تأثير الإنترنت على المشهد السياسي في المغرب يعد "تطوراً" وليس "ثورياً". لقد مكنت ثورة الاتصال الحديثة جماعات المعارضة من تحدي الدولة المغربية، ولكن هذه الأدوات لم تكن لتغير اللعبة السياسية في المغرب.

في الدراسة الثانية، قامت سعدية دنيا وأومليل كنزي من جامعة الأخوين في المغرب بإجراء تحليل لنصوص عينة من الأفلام المغربية للنظر في كيفية عرض السينما المغربية المعاصرة للهوية الجنسية للمرأة. وجدت الدراسة أن الأفلام المغربية المعاصرة تتحدى المفاهيم التقليدية للأنوثة وأدوار الجنسين في المغرب.

في الدراسة الثالثة، قامت ربيكا لاينام من جامعة أوكلاهوما ومورين تايلور من جامعة تينيسي بالولايات المتحدة الأمريكية وكنوكسفيلي وبيتر جريد من جامعة أوكلاهوما باستخدام نظرية الأطر الخبرية للبحث في كيفية التغطية الإعلامية لحزب الله اللبناني في أربعة مصادر إخبارية عالمية. كشفت الدراسة عن أن هذه المصادر قد أطرت حزب الله كمنظمة إرهابية وأغفلت الدور السياسي للحزب.

كما تضمن القسم الإنجليزي عرضاً لكتاب بعنوان: "الجماهير الشبكية والخلاف الرقمي: الحياة السياسية اليومية في تونس". للكاتب محمد زياني. يلقي هذا الكتاب الذي قام بعرضه فيل أوتر من جامعة لويزيانا بالولايات المتحدة الأمريكية الضوء على الأحداث التي أدت إلى نشوب الثورة التونسية التي كانت جزء من ثورات ما أطلق عليه "الربيع العربي".

أما القسم العربي، فقد تضمن دراستين وعرضاً لكتابين.

الدراسة الأولى، أجرتها منال المزاهرة من جامعة البترا بالأردن، وتضمنت تحليل مضمون لثلاث صحف الرأي، الدستور، العرب اليوم، بهدف الكشف عن أسلوب تغطية الصحافة الأردنية لأزمة اللاجئين السوريين في الأردن. أشارت النتائج إلى قلة الاهتمام بتغطية هذه الأزمة، وأنها ركزت على نواح عامة دون التطرق لتفاصيلها وتبعاتها. كما أن الأنماط الصحفية المستخدمة اقتصرت على الأخبار والتقارير الإخبارية، بينما أهملت الاعتماد التحقيقات والمقالات.

الدراسة الثانية، قام بها سazan سامان عبدالمجيد، وعبد الكريم علي الديبسي من جامعة البترا بالأردن، وتضمنت دراسة ميدانية على فئات النخبة العراقية الثلاث: السياسية، والأكاديمية، والإعلامية. وخلصت النتائج إلى أن النخبة العراقية ترى أن وسائل الإعلام العراقية تنشر بعض المواضيع التي تثير الصراع الطائفي، في حين أنها تولي اهتماماً منخفضاً للقضايا المرتبطة بمواجهة الطائفية أوالحد من انتشارها. وأن دورها كان ضعيفاً في التأثير على آراء الجمهور فيما يتعلق بوقف الصراع الطائفي.

كما تضمن القسم العربي عرضاً لكتابين.

الكتاب الأول بعنوان: "الاتصالات المؤسسية وتحديات التغيير" من تأليف كريمان فريد أستاذ العلاقات العامة بجامعة القاهرة، مصر وعرضه أشرف عبد المغيث أستاذ العلاقات العامة والإعلان بجامعة القاهرة، وجامعة البحرين. يلقي الكتاب الضوء على الاتصالات المؤسسية والالكترونية، واتصالات إدارة النزاعات والخلافات، وإدارة تغيير الاتصالات المؤسسية على نحو تفصيلي يخدم كل من الدارسين والممارسين للاتصال التنظيمي المؤسسي.

الكتاب الثاني بعنوان: " التربية الإعلامية والوعي بالأداء الإعلامي" من تأليف محمد عبد الحميد وعرض عبدالرحيم درويش من جامعة دمياط. مصر. تناول الكتاب الإعلام المعاصر ومشكلاته والنظم الإعلامية وتقييم الأداء الإعلامي والتربية الإعلامية وأهدافها لزيادة الوعي الإعلامي للجمهور.

نأمل أن ينال العدد الثاني عشر رضا القراء والباحثين، ويسعدنا تقديم الشكر لكل أعضاء الهيئة التحريرية لدعمهم المستمر وتشجيعهم الدائم.

د/ محمد النواوي
محرر دورية إعلام الشرق الأوسط

د/ عزة عبد العظيم محمد أحمد
محرر القسم العربي، دورية إعلام الشرق الأوسط

خريف 2016